

34 شرح كتاب التوحيد - بابي ﴿ فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا ﴾ ، ﴿ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾

محمد المعيوف

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من المشركين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - [00:00:00](#)

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم على تسليمنا كثيرا. رب زدنا علما واهدنا وسددنا. وارزقنا البصير - [00:00:35](#)

في رهب الدين والاخلاص في القول والعمل. المماز كان حديث عن قول رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى رحمة منا من بعد من رأى مست هذا يقول ان هذا الآية - [00:00:55](#)

ارجو ان اؤلف بعض كلام السلف في ايضاح معنى هذه الآية الاية الاخرى التي ذكر فيها القانون قصدا المؤلف ايراد المثاليين الذين يكفرون نعم الله عز وجل ولا يشكروه. فلو ان يكون هذا لي هذا - [00:01:25](#)

بعمل وانا محبوب به والاخر ماذا يقول؟ انما اوتيته على علم عندي ورد حديث ابي هريرة المخرج في الصحيحين وفيه ايضا الان لمن تجاهد نعمة الله عز وجل. وما صم - [00:01:55](#)

بهذا وجوب الشكر الشكر لله تعالى على نعمه وان الله تعالى عث عليه واذن بالمزيد من الشاكرين. كما قال عز وجل اذن ربك لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. نعم. نعم من يقرأها هون - [00:02:35](#)

شيخ احمد سلامة يا شيخ. تفضل يا احمد. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال المؤلف رحمه الله باب قول الله تعالى ولئن رزقناهم رحمة منا من بعد ضراء المستر ليقولن هذا لي. قال مجاهد هذا بعلمي وانا محقق به. وقال ابن - [00:03:05](#)

يريد من عنده وقول الله تعالى انما اوتيته على علم عندي بل هي فتنة ولكن اكثرهم لا يعلمون قال قتادة على علم مني بوجوه المكاسب. قال اخرون العلم من الله اني له اهل. وهما معنى قول آ - [00:03:25](#)

شاهد اوتيته على شربه. احسنت يا احمد بارك الله فيك. ما الفرق بين المقالتين من حيث نسبة النعمة يا احمد صاحب القول الاول نسب النعمة الى من؟ نفسي الى قال ابن عباس يريد من عندي. يقول هذا من عندي. هذا بعلمي وانا محقق به - [00:03:45](#)

واما قارون فقال اوتيته. اي نعم اعترف. اعترف بالنعمة بان هذا الامر اوتيته لكنه عاد ثانية لينسب ذلك الى ماذا؟ الى العلم. الى جهده وعلمه بوجوه المكاسب. وهذا يقع فيه بعض الناس في هذه الازمنة. اما ان - [00:04:15](#)

نسب النعمة الى نفسه حتى المشركون في الجاهلية يا اخوان. يعتقدون ان الرازق هو الله سبحانه. قل من يرزقكم من السماء والارض اما يملك السمع والابصار. اذا قال فسيكونه الله. هم معترفون بان الرازق هو الله عز وجل - [00:04:45](#)

لكن الانسان بدافع من اعجابه بنفسه عياذا بالله واسبابه التي بذلها يخيل له ان هذا الرزق انما جاءه بعلمه وكده وكده ومعرفته بطرق سهب المال ومهارته التجارية وما اشبه ذلك - [00:05:05](#)

وهذا لا شك يظلع شكره نعم لله عز وجل. احسنت يا احمد بارك الله فيك نعم. مثل اه قول بعض الناس ان هذا الفعل بذكائي ودهائي في عمل في كسب الرزق في بعض الناس يقول هذا من عملي حصلته - [00:05:25](#)

عرق جيبني ابكدي هو يمكن هنا هذا ذكر للسبب يعني ذكر السبب هنا فان كان من باب الاخبار اني اكتسبت هذا بعرقني ما اعطاني

احد. يخبر اخبارا فلا بأس ولكن كان من باب اه الالتفات للسبب ذكر السبب والاعتماد عليه لا شك - [00:05:55](#)

يقع في شكل الاسباب كما مر بنا كيف؟ اقول قول قارون الظمير اي ظمير؟ اتيتته ها؟ في الهاء اوتيتته. ايه. اي اوتيتته من الذي اتاه ولم يضيفوا الى الله ولا ما في احد يعترف ان احدا اتاه ولا يريد ان يضيف الى الله ولهذا قال اوتيتته - [00:06:25](#)

جاء بفعل مبني لما لم يسمى فاعل ولم يقل اتاني الله حتى لا يكون قوله حجة حجة عليه من من اتاه لا يمكن ان يكون احد اتاه سوى الله عز وجل. ولهذا قال قتادة - [00:06:55](#)

رحمه الله على علم مني بوجوه مكاسب قال غيره على علم من الله اني له اهل. اذا هو من الله. لكن كونه يظن انه تأهل لهذا الرزق هذا فيه تعلي على الله عز وجل يعني ما اعطاني الله تعالى بفضلته ومحفظ احسانه له - [00:07:15](#)

لكن لانه يعلم اني اهل لهذا ثم ذكر المؤلف هذا الحديث الجليل الطويل حديث ابي هريرة فان فرض ثلاثة من بني اسرائيل لما اراد الله تعالى ان يبتليهم وفي الحديث دليل على ان الله يبتلي بماذا؟ بالسراء كما يبتلي بالضراء - [00:07:45](#)

قد يظن البعض ان الابتلاء انما يكون بالشر لا. الابتلاء بالخير. انتم تقومون في صلواتكم اعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا. كل ما يعرف بهذه الحياة الانسان فتنة حتى الخير - [00:08:15](#)

ربنا يقول انا جعلنا مع الارض زينة لها لنبلوهم. فيقول لا تمدن عينيك الى ما كان ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا. وقال ونبلوكم بالشر والخير فتنة حتى الخير الذي كيف يبتلي بها ابو سليمان؟ كيف الانسان فتح لها؟ باب رزق - [00:08:35](#)

مكاسب تأتية من كل جهة وفرح. وصار رأس ماله في صعود. كيف يكون اختبار اي نعم هل يواجه هذا بشكر الله عز وجل؟ فيحمد الله عز وجل على نعمه - [00:09:05](#)

والانسان يا اخوان لو حمد ربه في كل لحظة ما تردد نفسه والله ما يوازي يا اخواني نعم الله عليه. الانسان ينبغي له ان يستعرض النعم لا للحصر وانما للشكر ينظر كيف يا اخواني يترقى في النعم فيعرف نعم الله - [00:09:25](#)

فيقابلها بالشق. والشكر لكم بماذا يا ابو سليمان؟ بالفعل والجواب؟ القول لسان الحمد لله ويكون بالقلب يعترف بان هذا من الله عز وجل. متسبب فقط. ويكون الاعضاء والجوارح يسخر الجوارح في طاعة الله. ويبذل المال فيما يحبه الله - [00:09:55](#)

ويعلم ان لله تعالى حقا في هذا المال. فيخرج زكاته بل ويتصدق. ولهذا سميت الصدقة صدقة لماذا يا اخوان؟ بناء الصدق. تدل على صدق ايمان صاحبها. والدليل قوله صلى الله عليه وسلم والصدقة - [00:10:25](#)

برهان ايش معنى برهان؟ دليل نعم دليل انسان يتصدق بالمال الذي جبلت النفوس على محبته فيخرج لله عز وجل ثلاثة ابرص واقرع واعمى اراد الله ان يبتلاهم فارسل بهم ملكا ملك مأخوذ من ايش؟ ما هي في اللغة؟ الرسالة - [00:10:45](#)

الرسالة والملك مرسل يرسل الله عز وجل. ودل على ان الملائكة يتمثلون فجاءه بصورة رجل كما كان جبريل يأتي النبي صلى الله عليه وسلم. وجاء الابرص كما في الحديث وقال بشيء احب اليه. قال له - [00:11:15](#)

سنوجد الحسن ويذهب عن الذي قال مسحه وسأل عنه كذا ثم قال اي المال احب اليك؟ قال الابل او البقر شك اصحاب بعضهم ناقة نشرة وقال بارك الله لك فيها. ثم اتى الاقرع وقال له - [00:11:35](#)

مثل ما قال فرد عليه بمثل رده. يريد ان يزول عنه هذا الامر الذي ابتلي فيه واعطاه بقرة حاملة الاعمى وسأله عن امنيته قال ان يرضي الله الي بصري. فابصر الناس واعطاه شاة ودعا لهم - [00:11:55](#)

جميعا فولد هذان انتج او انتج هذان وولد كان لكل هذا وادي من الابل وادي جعله الملك بالبركة بارك الله لك فيه. ثم جاء الامتحان بعد ذلك فجاء الى الاقرع والابرص بصيغة كل واحد منهما وكان رجل مسكين وابن سبيل - [00:12:15](#)

قد انقطعت بها الحبال في سفري. فلا بلاغ لليوم الا بالله ثم بك. قال بالله ثم بك وعطف بثم الدال على ايش يا احمد؟ ترتيب الترتيب والمهلة التراخي. ما قال لا بلاغ لي الا بالله وبكاء لا. اسألك ناقة والثانية قال اسألك بقاء - [00:12:45](#)

فكل منهم اعتذر وقال الحقوق كثيرة. ثم لما ذكرهم باحالتهم انكر النعمة انكارا كاملا. وقالوا انما وراثنا كابر عن كابر. ابا عن جد كما يقول الناس فدعا عليهم قال ان كنت كاذبا اوليس يعلم انه كاذب؟ بلى. ولكن هذا من باب التنزل - [00:13:15](#)

تنازل عن الخصم كما يكون العلماء تنزل طالب العلم احيانا مع خصمه ويظهر موافقته لاجل الرد عليه. وقال ان كنت علق الدعاء بايش؟ بشرط ونظيره قوله والخامسة ان لا تراني عليه - [00:13:45](#)

الله عز وجل يعلم الكاذب وبين الصادق؟ في قولهم ولكل واحد منهم يزول عني هذا الذي برص القرع والعمى يتمنى زوال هذه الحال استدل به على مسألة يا اخوان وهي ان الرضا الرضا بالمصائب - [00:14:15](#)

ابليس بوجهه. وذكروني يا اخوان بمقامات الناس عند المصائب. ها اسمع مساعد وجود احمد. الجزاء. الجزاء وهذا محرم ولا يرد شيئا. الثاني الصبر وهو واجب. وعظيم ورد في القرآن في آيات كثيرة - [00:14:45](#)

الثالث الرضا. الرضا وهو اعلى منه. الرابع الشكر. كيف يشكر يا استاذ كانه يرى ان هذا الامر الذي جاء من عند الله ولله فيه حكمة بل يراه نعمه هذا عمر ما اصبحت من مصيبة الا وكان لله علي فيها اربع نعم ما هي يا اخوان؟ ان لم تكن في ديني - [00:15:15](#)

وان لم تكن اشد منها واذا ارجو ثوابها واذا وفقت بالصبر كل هذه نعم كل هذه نعم يقضيها الله للعبد القضاء عليه بهذا البلاء. ومن هنا شكر الله حتى على هذا الامر الذي يعتبر من قبيل المصيبة. اه فرق بين الصبر والرضا وذا من مر علينا يا اخوان في باب سابق -

[00:15:45](#)

بعضهم يفرق بين الصبر والرضا ان الراوي لا يتمنى زوال زمن الحالة التي هو فيها. وهؤلاء تمنوا زوال الحالة التي هم فيها. فاذا من هم ليسوا في مقام الرضا لكن قد يكونون في مقام الصبر. لكن ليسوا في مقام الرضا - [00:16:15](#)

ولكن في النهاية تبين الاول والثاني ليس في مقام الرضا ولا في مقام حتى الصبر اذا صبر على المصيبة واحتسب عليه الرضا يكون في اين المصيبة؟ هذه هي هذا قول في قول ثاني يفرق بين الرضا وبين الصبر. وهو ان الراوي - [00:16:45](#)

يكون عنده شيء من الطمأنينة. يمر به البلاء. ويتعرض للآذى ومع ذلك يكون مطمئنا. تكسبه الرضا شيئا من القناعة والثقة ومن خلاف ما اذا لم يرضى وكان صابر يصبر لكن يكون معه شيء من الضيق. هذا يصل - [00:17:15](#)

كثير لم يكن اكثر الناس. الله المستعان. هنا يا اخوان يظهر اثر التوحيد على الناس عموم الناس. ادركنا اناسا من العامة. في اشد ومع ذلك تجد عليهم اثار الطمأنينة واثار السكينة فتعجب سبحان الله - [00:17:45](#)

ولكن هذه ثمرة يا اخواني التوكل. ثمرة الايمان بالقضاء والقدر. ثمرة الايمان باسماء الله تعالى والصفات. ولهذا شيخ الاسلام رحمه الله في هذا سبق ان ذكر ان يقول لا يمكن لقدري ولا لمعطل ان - [00:18:15](#)

واذا لم يتوكل على الله يكون قلق. تتوكل على الله اكسبه ذلك يا اخواني يقين وثبات واعتقاد ان الله حسبه وانه كافيه. لان الله قال ومن يتوكل على الله هو لم يكن عنده توكل عياذا بالله. يكون عنده ظجر وظيق وقلق - [00:18:35](#)

الاعمى وطلب منهم شاة فقالوا خذ ما شئت واراد ما شئت والله لاجدك على شيء اخر اخوتي في الله ولكنه كان اعمى فرد الله له البصر ثم قال له امسك عليك ما لك فانما ابتليت - [00:19:05](#)

فقد رضي الله عنك وسخط لطيف. طيب هل رد الاولان الى حالهما يا اخوان؟ ما في كيفما يدل نصا ولكن الذي يظهر انه ما رد الى حالهما لماذا؟ لانه دعا - [00:19:25](#)

كنت كما اقول على الانذار ان الله تعالى ردهم الى دل على ان الشكر يا اخوان شكر لهذا نعمه لاسباب نعم تواتر وتوارد وخيرات على الانسان ونزول البركة في صحته وفي نفسه - [00:19:45](#)

وفيما وصدق ربي لئن شكرتم اقل لا تدوم نعمكم تدوم فقط لا بل اهلا بالزيادة سبحانه. نعم يا شيخ. تفضل. احسن الله اليكم. الحمد لله وصلى الله وسلم بارك على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اجمعين. قال المصنف -

[00:20:15](#)

رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى فلما اتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما قال ابن حزم اتفقوا على تحريم كل اسم معين حبد لغير الله كعبد عمرو وعبد الكعبة. وما اشبه ذلك حاشا عبد المطلب. نعم - [00:20:45](#)

حاشا عبدي عندك ولا عبدا؟ انا عندي حاشا عبدي. امم. الخطأ تيجي استثناء. اي نعم. استثناء. نعم فان كانت معها ماء ما حاشا فهي

استثناء. لكن ان لم تكن يصلح ان تكون الله تعالى - [00:21:15](#)

من اتاهما صالحا جعل له شركاء فيما اتاهم بعد قوله تعالى هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها يسكن اليها فلما

تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما اتقنت دعوا الله ربهما - [00:21:45](#)

ان اتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين فلما اتاهما صالحا. ونسبة هذا الباب للباب الذي حديث في الباب السابق عن الشكر شكر الله على

نعمه. وهذا فيه اشارة ايضا الى شكر الله - [00:22:05](#)

عز وجل يكشف العبد ربه في اعطائه الولد الصالح في بدنه وفي دينه ايضا. قال عز وجل هو الذي خلقكم من نفس واحدة الايات

اختلف يا اخواني في هذه سياق هذه الايات على ثلاثة اقوام - [00:22:25](#)

القول الاول انها في جنس من بني ادم وليست في ادم ومن اولها هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعلها منها زوجا الى اخره.

صاحب هذا القول عند هذه الايات ومعناها في جنس بني ادم. قال الشيخ سليمان قال هذا قول مبتدع - [00:22:55](#)

لا يكون لي احد من السلف رحمهم الله. القول الثاني ان الايات كلها في ادم وحواء. اما اول الاية فواضح هو الذي خلقكم من نفس من

نفس واحدة وجعل منها زوجها. نفس واحدة ادم. وجعل منها زوجها حواء. مشهور - [00:23:25](#)

ان حوا خلقت من طلع من ضلع ادم. هذا القول المشهور عند جماهير هذا وان كان بعضهم لا يميل الى هذا الرأي لكن القول المشهور ان

خلقت من ضلع فالايات كلها في ادم وحواء وقد يوجد بعض اهل العلم على هذا - [00:23:55](#)

بعض الاشكالات. قل جعل لهما شركاء فيما اتاهما جعل لهما شركاء فيما اتاهم. فتعال الله واما يشركون يشركون ما لا يخلق شيء الى

اخره. القول الثالث ان اول الايات في آدم وحواء. وبقيتها في نوع من الذرية. وليس فيه - [00:24:25](#)

ففيها انتقال من العين الى النوم. او الجنس انتقال من العين الى ماذا؟ الى النوع ونظير هذا قوله تعالى قد خلقنا الانسان من سلاله من

طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين. ولقد خلقنا الانسان من سلاله - [00:24:55](#)

من هو هذا الانسان يا احمد؟ الذي خلقك من طين ادم. ثم جعلناه نطفة. الضمير هنا جعلناه يرجع الذرية يا اخوان لا مع انك لو تأخذ

ظاهر السياق قوت الظمير يعود الى اقرب مذكور. الاقرب مذكور. خلقنا الانسان من سلاله. من طين. ثم جعلناه - [00:25:25](#)

نطفة جعلنا ذلك الانسان. فهنا انتقها من العين الى ماذا؟ الى النوم هكذا في هذه الاية فاولها في ادم وحواء فلما تغشاها حملت حمل

خبث فلما اتقنت دعاوى الله ربهم الى اخره وبقية - [00:25:55](#)

سهى في نوع من من الذرية. وهذا القول يميل اليه جمع من المحققين من المفسرين والقول الاول عليه ايضا جمع من اهل العلم.

والمؤلف رحمه الله تعالى اورد الايات ابن عباس وظاهره هذا القول وان - [00:26:15](#)

الاية كلها في نعم في ادم وحواء. وامرت قول قتادة ايضا قال شركاء في طاعته ولم يكن في هذا ولم يكن في عبادة ظاهر ايضا انه

يميل الى هذا القول. لكن اصحاب القول الثالث - [00:26:45](#)

والذي مقتضاه ان اول الايات في ادم وحواء واخرها في جنس او في نوع من الذرية استدل على كلامي هذا بجملة ادلة. منها قالوا لم

يرد دليل صحيح يدل على اما ذهب اليه اصحاب القول الاخر. وجملة ما ورد اثار - [00:27:05](#)

عن بعض الصحابة واكثرها مما اخذ عن بني اسرائيل. وفي حديث الحسن عن سمرة عند احمد. والترمذي رحمهم الله الحاكم.

قال لما وجدت حواء طاف بها ابليس. وكان لا يعيشون - [00:27:35](#)

يا ولد فقد سمياه عبد الحارث فانه يعيش سميه عبد الحارث فانه يعيش فسمته عبد الحارث قال فكان من رح الشيطان وامره.

والحديث ورد مرفوعا وورد موقوفا. وفيه كلام كثير - [00:27:55](#)

وكلام محققنا من اهل العلم ان هذا الكلام يقرب ان يكون مما ما اخذ عن بني اسرائيل عمن اسلم منهم ككعب الاحبار وغيره. قالوا

ايضا ومقتضى هذا القول وهو ان السياق كله في ادم وحواء ان يكون ادم وقع في الشرك. اللهم - [00:28:15](#)

والانبياء معصومون من الشرك بلا شك. ثم انه لم يرد ان ادم تاب مع انه لما اكل من الشجرة ترك كلمات من الله عز وجل فتاب واناب

الى الله واعترف بظلمه نفسه - [00:28:45](#)

فيقتضي ان يكون مات على هذا الامر وهذا مشكل. قالوا ايضا ويوم القيامة عندما يجمع الله الناس على صعيد واحد يسمعون الدائي وينفذهم البصر يبلغ منهم الامر مبلغا حتى يقول بعضهم بعضا الا ترون من يشفع لكم يذهبون اول ما يذهبون الى من؟ ادم فيقول يا ادم ان تأمن واشرب. خلقك الله بيده - [00:29:05](#)

الملائكة الا ترون نحن فيها لا تشفع لنا فيقولون ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قال له مثله ولن يغضب احدا مثله وانه نهاني عن الاكل من الشجرة فاكلت منها. اذهبوا الى غيري. ان الله قد غفر له. ومع ذلك ذكر هذه الخطيئة التي وقعت - [00:29:35](#)
ولم يذكر الشرك. هذا الفعل الذي حصل. وايضا يعني في الاثر المذكور عندنا لما جاء اليه ابليس قال اني صاحبكما الذي اخرجكم من الجنة. لتطيعن يعني كيف هو يستدرجهن الى ان يطيعاه ويقول انا صاحبكم ويذكرهم بما حصل منه وبما حصل - [00:29:55](#)
عليهم بعد الاكل من الشجرة بسبب اه وساوسه وما حصل منه ايضا يعني قوله لا تطيعني او لا اجعلنه قرني طيب فيخرج من بطنك ذكر الاوعان فيخرج من لطيفة يشقه. ان اعتقد انه يقدر فهو اعتراف - [00:30:25](#)

لانه يخلق هكذا لا يكون ابدا. حتى من المشركين. وان لم تعد ليعترف بذلك ولم يصدقه فكيف ماذا؟ فكيف يطيعه؟ الى اخر ما يذكر يا اخواني من الواجه وفيها اوجه حسنة تدل على ما ذهب اليه هؤلاء. فلما تغشاها حملت حملا خفيفة فمرت به - [00:30:55](#)
فلما اذكرت دعوى الله ربهما صالحا فلما اتاهما صالحا جعلاهم شركاء فيما اتاهما فتعالى الله عما يشركون. قال قتادة شركاء في طاعته ولم يكن في عبادات والطاعة ليس بالضرورة ان تكون شركا ونحن امرنا بطاعة النبي صلى الله عليه وسلم. كيف الذين امنوا واطيعوا الله واطيعوا الرسول - [00:31:25](#)

وطاعته طاعة لله عز وجل. لكن قد يكون في الطاعة شيء من الشرك فكل من عصى الله عز وجل فانهم مطيع للشيطان ومطيع للهوى. كما ورد معناه عن شيخ الاسلام رحمه الله تعالى. احترق الشيطان بالانسان في طاعته في المعاصي. حتى - [00:31:55](#)
ربما يوقعه بالشرك بالله عز وجل. واورد كلام ابي محمد حزم رحمه الله اتفقنا تحريم كل اسم معبد لغير الله كعبد عم وعبد الكعبة وعندي شمس وعبد النبي وعبد الحسين وعبد المسيح وما اشبه ذلك. حاشا - [00:32:25](#)

ففي تسميتي فيه خلاف فمنهم من اجازة واستدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم ان ابن عن النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب.

وقوله ايضا ان في الصحابة شخصا او رجل اسمه عبد المطلب ابن عبد المطلب ابن ربيعة ابن الحارث ابن عبد - [00:32:55](#)
ابن عبد المطلب ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم والده قال ولم يغيره النبي صلى الله عليه وسلم فدل على جواز السامي به.

واجاب بان قوله صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد - [00:33:25](#)

نطالب هذا من باب الايش؟ باب الاخبار. والنبي صلى الله عليه وسلم ما غير الاسر. بني عبد مناف وبني عبد شمس طبعوا اذا ذكروا هذا من باب الاخبار فهذا من باب الاخبار وليس من باب نعم باب - [00:33:45](#)

ايها العشاء ابدا واما عبد المطلب فقد ذكر ان النبي كان يناديه بالمطلب وذكر العلماء ان الزبير هو الزبير بن مكار رحمه الله هو اعلم الناس بنسب قريش ذكر ان اسمه المطلب. ان اسمه ماذا؟ المطلب - [00:34:05](#)

ونطالب هو هاشم اخوه هاشم هم اربعة اخوة هاشم والمطلب ونو وفن وعضو شمس. هؤلاء اولاد عبد مناف. اولاد عبد مناف عبد

المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم جاء به عمه المطلب عبد المطلب بن هاشم - [00:34:35](#)

المطلب جاء به من اخواله في المدينة وكان اثر فيه السفر فكان فيه سمرة فلما رآه الناس قالوا هذا عبد المطلب فاسمه شيبة ابن عبد المطلب عبد المطلب اسمه شيبة فظنوه - [00:35:15](#)

عبدا لعمه المطلب فقال وهذا عبد المطلب. فنقب آآ غلب عليه هذا الوصف او هذا اللقب المقصود ان نتسمي والتعبد او التعبد لغير الله عز وجل لا يجوز سواء كان عبد المطلب او غيره. واذا قيل يجوز عبد المطلب ولا يجوز عبد النبي ولا عبد علي ولا عبد المسيح.

كيف - [00:35:35](#)

يسمى يسمى بعبد النبي. اتفق العلماء على تحريم كل اسم معبد. يعني معنى كلام ابن حزم رحمه الله ان النبي وعبد المسيح وعبد علي وغيرها اتفق العلماء وتحريمها. وهؤلاء لو جاز ذلك كانوا اولى من ماذا؟ اولى من المطلب. ان يقال عبد المطلب. والصحيح انه -

ولا يجوز التسمية وان من سمي بهذا الاسم يجب عليه ان يغير اسمه. نعم لا ترى اكثر ما تكون في القدامى يا احمد يمكن الان قلبي يعني لكنها هي قليلة قليلة. قليلة جدا ولا ما يجوز على كل حال - [00:36:35](#)

ولو غيره الى عبد رب النبي اذا كان يحب مثل هذا عبد رب النبي او غيره الى عبد الله عز وجل هذا الوجه لا اذا ناديت اقول العبد رب النبي - [00:37:05](#)

جاء غرفة معه شخص اسمه عبد الحجر فقال ما اسمك؟ قال انت الحجر. قال انت عبد الله لله عز وجل. ولا احد يأنف. يعني لو واحد اسمه عبد النبي قلت له يا عبد الله بيزعل؟ ابدا - [00:37:25](#)

التعبد لله كله يا اخوان يعتز به ويفتخر به. فهؤلاء لو غيروا اسماؤهم الى ان يعبدوا ويتعبدوا الله عز وجل لكان خيرا له. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن ابن عباس رضي الله عنهما في الآية قال لما تغشاها ادم - [00:37:45](#)

فقال اني صاحبكما الذي اخرجتكما من الجنة في او لاجعلن السلام عليكم. فيشقه قال افعالن يخوفهما. سمياه عبد الحارث فابيا ان يطيعاه فخرج ميتا. قيل ان الحارث رحمه الله ان الحارث اسم لابليس عندما كان مع الملائكة والله اعلم. نعم - [00:38:15](#)

احسن الله اليكم. قال سمياه عبد الحارث فابيا ان يطيعه فخرج ميتا. ثم حملت فاتاهما ماذا قال مثل قوله فابيا ان يطيعا فخرج ميتا ثم حملت فاتاهما فذكر لهما فادركهما حب الولد فسمياه عبد الحارث فذلك قوله جعلاه شركاء فيما اتاهما - [00:39:05](#)

رواه ابن ابي حاتم ابن ابي حاتم رحمه الله هو عبد الرحمن ابن محمد ابن ادريس الحنظلي هو ابوه امامان عليمان رحمهما ابو حاتم رحمه الله وليس ابا حاتم ابن حبان وحاتم بن حبان البستي صاحب الصحيح لا ليس هذا هو كنت - [00:39:35](#)

كل اخواني يا اخوان اقرأوا في التراجم. اقرأوا في البداية تاريخ ابن كثير. كتاباته جميلة جدا يا اخوة اكتب عن اقرانه وامثاله رحمه الله. تراجم هؤلاء العلماء قراءة التراجم فيها - [00:40:05](#)

فوائد يا احمد سلامة. منها افتداء احسنت. الشباب يقول لا نريد قدوات يا اخي. كل للامة قدوات ما شاء الله. من قدوتهم جميعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. الى العلماء الربانيين. والله - [00:40:25](#)

موجودين لكن عندما تقرأ هؤلاء تعرف قدرهم وتعرف مكانتهم وتعرف كيف يعني وصلوا الى ما وصلوا اليه. الذهبي سير ايضا يا اخوان سير كتاب جليل الحقيقة يترجم الرجال ويذكر كثير من الآثار التي وردت عنه اقرؤوا القراءة يا اخوان - [00:40:45](#)

الكلب ثم يدين الانسان نفسه وينظر الى جهده فيرى انه جهد الضعيف الضئيل فلعله ان ينشط اقتداء بهؤلاء. هذا الاثر اللي ذكره ابن عباس هو من الآثار ولكن مثل هذه الآثار يعني تلحظ انها تتمشى مع ايش؟ مع ظهر - [00:41:15](#)

ولهذا قال يعني بعض اهل العلم ما يقتضي هذا الاثر لكن هنا يحتاجون ان يجيبوا عن قوله فتعالى الله عمه يشركونه. ومن اوجه الرد التي قيل بها في ترجيح القول - [00:41:45](#)

الثالث ان الله عز وجل قال فتح الله المشركون بصيغة الايش؟ الله. بصيغة الجمع. لكن هذا قد يجاب عليه حتى بمثل قوله عز وجل وهل اتاك نبأ خصم اذ؟ تسوء - [00:42:05](#)

وقال وداوود وسلمان اذا حکمان في الحظ اذا نفشت في وكنا بحكمهم. بحكمهم جمعا. في خبر عن الاثنين بالجمع. لكن آآ ابتعدوا الله عما نسبتها الى الشرك هنا محل اشكال. ولهذا قلقت هذا رحمه الله هذا قول. شركاء في طاعته ولم يكن في - [00:42:25](#)

ولم يكن في عبادته وليس الشرك شرك عبادة. ولكنه في الطاعة شرك المعصية. معصية لا شك لكن يتدرج الشيطان من انسان فيه شيئا فشيئا الى ان يوقعه في شرك العبادة. نعم. احسن الله اليك - [00:42:55](#)

قال رحمه الله وله بسند صحيح عن قتادة قال شركاء في طاعته ولم يكن في عبادته نعم. وله بسند صحيح عن مجاهد في قوله لان اتيتنا صالحات قال اشققا الا يكون انسان - [00:43:15](#)

صالحا يعني صالحا في بدنه. وصالحا في دينه وهذا امر عظيم. نعم. وذكر معناه عن الحسن وسعيد وغيره نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله في مسائل الاولى تحريم كل اسم معبد لغيره - [00:43:35](#)

بسم الله الثانية تفسير الاية الثالثة ان هذا الشرك في مجرد تسمية لم تقصد حقيقتها الرابعة ان قصدت حقيقتها ماذا يكون يا اخوان؟
شرك. شرك. شركا بالله عز وجل. قصد انه عبد للحارث - [00:44:05](#)

عبودية تأله كان شركا اكبرا. فهذا شرك وان لم تقصد الحقيقة كما ذكر قتادة هنا على هذا القول نعم. قال رحمه الله الرابعة ان هبة الله
الرجل البنت السوية من النعم. الرابعة ان هبة الله للرجل البنت السوية - [00:44:25](#)

من النعم البنت او للبنت عندي البنتها ايه صح البنت السوية من النعم ايه نصبها هبة المصدر نعم المصدر ينصب يا اخوان والفعل
ينصب هو هذا واضح واسم الفاعل ايضا ينصب فتقول اكرم زيد عمرا مفعول للفعل اكرمه - [00:44:55](#)

وتقول انا مكرم عمرو. امرا مفعول ليش؟ الاسم الفاعل المكرم وتقول عجبت من اكرام زيد عمرا. عمر مفعول به ليه؟ المصدر الاكرام
فكل هذه الثلاثة تقع على الاسم فيكون او فيعرب مفعولا به - [00:45:25](#)

نعم آا اعطاء الله البنت السوية من النعم يا اخوانا بعض الناس لا قوة الا لا يخشى ان تكون من اثار الجاهلية. اذا جاءوا بنت ربما
يضيقوا. ومن يعرف ربه يا اخوان. ما يضيق - [00:45:55](#)

في هذه الامور فكم من بنت خير من ماذا يا اخوان؟ الولد من اولاد ما هم الولد وهذا واقع لاحظ ربنا عز وجل لما ذكر هبته الناس
للاولاد في قوله لله ملك السماوات والارض - [00:46:15](#)

يخلق ما يشاء اناثا ويهب يهب لمن يشاء. نعم لله في السماوات والارض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور.
بدأ بايش؟ بالاناث. قالوا وفيه يمن المرأة - [00:46:35](#)

التي تتبكر بايش؟ بانثى. الشباب لما يتزوج لك امرأة وتجب له بنت لا يدل على يمنها. لان الله ايش نعم. شيخ اه وش مناسبة
هالمسألة للباب ما فيه ذكر للبنت - [00:46:55](#)

مطر البرد. لانه قال اه طلب صالحا. فاذا لم يكن صالحا في بدنه وكان مشوه او كذا فكون يأتي بنت لا شك ماذا؟ لا شك نعمة من الله
يعني هذا الذي انزعج لما جاءه بنت لو جاءه ولد مشوه مثلا ايها احسن في نظره هو - [00:47:15](#)

مجيب البنت نعمة من الله عز وجل بغض النظر عن المقارنة بينها وبين ولا ما في مقارنة. ولكن قد تكون انتم احيانا خيرا من الولد.
نعم. الله من اسماء الله عز وجل - [00:47:45](#)

وان لم يرد سأتي ان شاء الله في الابعاد. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله الخامسة ذكر السلف الفرق بين الشرك في الطاعة
والشرك في العبادة. اي نعم. على قول قتادة رحمه الله. يشرك في الطاعة معصية. ولكن الشيطان يتدرج - [00:48:05](#)

قام اشك في العبادة نعم انتهت المسألة الباب اللي بعده ابواب قصيرة قد ناخذ بابينا احسن الله اليك. قال رحمه الله باب قول الله
تعالى اسماء الحسنى فادعوا بها. وذروا الذين يلحدون في اسمائه. ذكر ابن ابي حاتم عن - [00:48:25](#)

رضي الله عنهما يلحدون في اسمائه يشركون. الشيخ سليمان رحمه الله يمكن عندكم في الهوامش ذكر ان الاثر الذي رواه ابن ابي
حاتم عن قتادة. وليس ابن عباس. نعم. احسن الله اليك. وعنه - [00:48:55](#)

في احد عندكم احد يعني يشير الى هذا في بعض النسخ نعم يا احمد؟ ايش عندك احسنت. نعم. وذكر الشيخ سليمان التيسير. نعم.
احسن الله اليك. قال رحمه الله عنه - [00:49:15](#)

سموا اللات من الاله والعزى من العزيز. وعن الاعمش يدخلون فيها ما ليس منها. نعم باب قول الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه.
هذا باب جليل عظيم. اما اختصاره المؤلف رحمه الله اشار فيه الى توحيد الاسماء والصفات كما اشار الى هذا في بعض الابواب التي -
00:49:35

تعلمون ان انواع التوحيد الثلاثة الربوبية والالوهية والاسماء والصفات بين علاقة وثيقة جدا. وان توحيد الربوبية والاسماء والصفات
وسيلة الى ماذا؟ تعذر فمن اعترف بان الله هو الخالق الرازق المالك المدبر يلزمه ان يؤله ربه ويوحده ويفرده بالعبادة - [00:50:05](#)

ومن عرف الله عز وجل باسمائه وصفاته فلا بد ان يعود له ولهذا كان اشرف العلوم العلم بالله وباسمائه وصفاته. لان شرف العلم بايش
بشرف المعلوم والمعلوم بهذا ربنا عز وجل. قال رحمه الله باب قول الله تعالى - [00:50:35](#)

ولله الاسماء الحسنى اسمائه تعالى كلها حسنى. كما قال عز وجل والله الخالق البارئ المصور فله الاسماء له الاسماء الحسنى وقال الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى وحسن فعل - [00:51:05](#)

من الاحسن وهي من الاحسن والاحسن فعلت تفضيل فالحسنى البالغة من الحسن غايته. فجميع اسماء الله عز قال والله الاسماء الحسنى. وقدم الخبر هنا لفظ الجلالة والله والقاعدة ان تقديم ما حقه التأخير يفيد ماذا احمد؟ الحصر - [00:51:35](#)

يفيد الحصر ومراد حصر الاسماء الحسنى له سبحانه وبحمده. فاما غير لكنها لا تكون ولن تكون بالغة في الحسن ما بلغت اسماء ربي عز وجل. ثم قال فادعوه بها. وهذا يشمل نوعي الدعاء - [00:52:15](#)

ما هو ممنوع دعاء سعاد؟ دعاء ايش؟ دعاء العبادة والمساء. اما دعاء المسألة فمعنى انك تدعو الله عز وجل جل متوسلا اليه باسمائه الحسنى. وهذا اعظم ما يتوسل به الى الله - [00:52:45](#)

عز وجل. ولهذا كانت ادعية القرآن كلها ربنا. ربي توسلا بماذا بأي ربوبية؟ خاصة تعلمون الربوبية نوعان ما هما؟ عامة لكل البشر الحمد لله رب العالمين كل الخلق وخاصة بمن بالانبياء واتباع الانبياء. فهو توسل الى الله برويته الخاصة لعبده - [00:53:05](#)

وقالوا قالوا والاولى ان يتوسل الى الله بالاسم المناسب لحاجة الانسان. فتقول وانت تريد المغفرة اللهم يا غفور الرحمة يا رحمن العلم يا عليم يا علام الغيوب. علمني وما اشبه ذلك. وهذا النوع من التوسل عظيم - [00:53:35](#)

قد سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقول اللهم اني اسألك باني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الواحد الصمد. الذي لم يلد ولم لم يكن له كفوا احد. قال لقد سألت الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به - [00:54:05](#)

اعطى وسمع رجل يقول اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان في رواية الحنان بديع السموات والارض الحي القيوم الى اخره. قال ايضا مثل ما قال سألت الله باسمه الاعظم - [00:54:25](#)

وقال الظوا بهذا الجلال والاكرام. يعني اكثرنا في دعائكم هذا الاسم ذا الجلال والاكرام. هذا ما يتعلق بدعاء المسألة. الدعاء الثاني دعاء العبادة. ما معنى فادعوه بها عبادة؟ معناها ان يتعرض لله عز وجل بما تقتضيه هذه الاسماء. يتعبد الله عز وجل بما تقتضيه - [00:54:45](#)

هذه الاسماء وهذا امر عظيم كبير يا اخوة. قالوا ولكل اسم عبودية فشو السميع والبصيري والعليم والرقيب كيف تدعو الله بها دعائنا المراقبة اي تراقب الله عز وجل. تعلم انه سميع. وانه - [00:55:25](#)

رقيب وانه مطلع عليك عالم بك ما يخفى عليهما بك خافية. وهذا اعظم يا اخواني ما يوعظ به العبد ان يستشعر ان الله عز وجل يراقبه ويعلم بحاله. وفي اسم - [00:55:55](#)

الرحيم الرحمن الودود. تتعرض لماذا؟ لرحمته سبحانه وتعالى باب فعل اسبابها وباسم قوي المتين العزيز الجبار. فتعرض الى الله بماذا نعم اللجوء اليه. الاعتصام به. الثقة التقوي به سبحانه وبحمده. في اعتقادي ان الله معك حيثما كنت - [00:56:15](#)

معية خاصة بالمؤمن فذلك يكسبك ماذا؟ الطمأنينة وسكينة لا تحزن ان الله ان الله معنا. وكل هذه يا اخوانا اثار الايمان باسماء الله تعالى والصفات وذروا الذين يلحدون في اسمائه اتركوا هؤلاء الذين يلحدون في اسماء الله عز وجل. والاحاد في اسماء الله - [00:56:55](#)

الميل بها عن الحق الواجب بها. عنها اما بتعطيلها كما يفعل المعطلة واما بتمثيلها بالمخلوقين كما يفعل المشبهة. واما بان يسمى الله بما لم يسمى به نفسه كتسمية الفلاسفة له علة فاعلة. وتسمية النصارى له ابا وما اشبه ذلك. واما باشتقاقه كما - [00:57:25](#)

في الاثر المذكور عندنا اشتكاظ اسماء للاصنام من اسمائه سبحانه وبحمده كل هذا من الاحاد في اسمائه عز وجل. سيجزون ما كانوا يعملون وهذا وعيد وتهديد وجيء بالسين الدال على ماذا؟ ها التحقق هو والقرب - [00:57:55](#)

الى الوعيد المتحقق والقريب بمن الحد باسمائه ربنا عز وجل. ثبت في الصحيحين يا اخواني من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما. مائة الا واحدة. من احصاها؟ دخل الجنة - [00:58:25](#)

تسعة وتسعين. في رواية في غير الصحيحين عند الترمذي وغيره عدوا هذه الاسماء. لكن العلماء يرون ان عددها مدرج. وان الزيادة

هي من رواية الوليد بن مسلم عالم الشام وهو ثقة لكنه قال انه ادرجها من كلام شيوخه رحمه الله - [00:58:45](#)
وليست من قبيل من قبيل المرفوع. ومعلوم معروف ان اسماء الله تسعة وتسعين فقط او تزيد؟ ها؟ تزيد. وش الدليل؟ اي نعم. دعاء
الهم كفانا الله واياكم ان شاء الله. اسألك بكل اسم واسميت به نفسك. او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك. او استأثرت -
[00:59:15](#)

فبه في علم الغيب عندك. ثمة اسماء الله بها لا نعلمها. ما معنى احصاء اسماء الله عز وجل احصاؤها يا اخوان اولاً احصاؤها لفظاً اثنين
فهما او فهمها يفتحه الله معه اما - [00:59:45](#)
فلا يمكن الثالث ما ذكر منذ قليل ان يتعبد الله عز وجل اذا عبد فيحفظ هذه الاسماء ويفهم شيئاً من معانيها ما يفتحه الله عليها من
معانيها ثم يتعبد الله تعالى - [01:00:05](#)

فيها دعاء مسألة ودعاء ماذا؟ عبادة. فمن حصل منه ذلك الامر فما جزاؤه انا عصاها ايش؟ من احصاها دخلت. اللهم انفعنا بما علمتنا
وعلمنا ما ينفعنا وزدنا علماً ينفعنا وتنفع به يا ارحم الراحمين. اللهم اجعلنا من اهل جناتك - [01:00:25](#)
الفردوس ووالدينا ووالديهم واخواننا المسلمين. هنا مباحث يا اخواني في الاسماء الحسنى المبحث الاول هل الاسماء اعلام ام
اوصاف؟ من حيث على ذات الرب عز وجل فهي ومن حيث ما تتضمنه من المعاني فينصب - [01:00:55](#)
لان الواجب اثبات الاسم واثبات ما تضمنه من الصفة واثبات الحكم او الاثر. فتثبت اسم السميع مثلاً. وما تضمنه من الصفة وهو صفة
السمع وما يترتب عليه من الاثر وهو كون - [01:01:25](#)

سبحانه وتعالى يسمع كل شيء. لا يخفى عليه خافية من الخلق. وهكذا في عموم الاسماء ثاني هل الاسماء مترادفة او متباينة؟ نفس
الكلام السابق. من حيث الدلالة على الرب عز وجل ذات الرب عز وجل فهي - [01:01:55](#)
مترادفة ومن حيثما تتضمنه من المعاني لا متباينة. السميع الغير العليم غير الحكيم هذا من حيث المعنى لكن من حيث لا نفع ذات
الرب تعتبر ماذا امر ثالث الاسم غير مسمى ام هو المسمى؟ قالوا من حيث اللفظ - [01:02:15](#)
يعني من حيث اللفظ الاسم غير غير المسمى. لكن من حيث المعنى سميع هو اللي حصل. من حيث ان الاسم المسمى. لكن من
حيث اللفظ لا الاسم غير المسابقة. المبحث الرابع اسماء الله توقيفية - [01:02:45](#)

شلون التوقيفية؟ يعني يجب الوقوف فيها على ما توارد في الكتاب والسنة. فليس لاحد ان يسمي الله تعالى بما لم يسمه به نفسه.
ولهذا كانت جادة اهل السنة يسمون الله بما سمي به نفسه - [01:03:15](#)
كتابه وبما سمي به سماه به رسوله صلى الله عليه وسلم. غير تحريف ولا تعطيل ولا تمثيل. وكذا ما تضمنه من صفات. لكن ما يتعلق
بالاخبار عن الله عز وجل - [01:03:35](#)

اخبار عن الله عز وجل فبابه اوسع يا اخوان لهذا يكون باب الصفات اوسع من باب الاسماء. وباب الاخبار اوسع اوسع او نعم. كالمتكلم
مثلاً والمريد والفعال والصانع والقديم والموجود وما اشبه ذلك. هذه ليست اسماء لله عز وجل - [01:03:55](#)
لكن عندما يقول الانسان ربنا موجود ما مراده؟ ما الاخبار عن الله عز وجل هذه ليست توقيفية وبابها اوسع. لكن عند اطلاقها على الله
عز وجل. لاحظ فيها ان يطلقها الانسان بما يليق به سبحانه وبحمده. لانها تحتمل يعني خذ الصانع مثلاً الصانع - [01:04:25](#)
احتمل كذا وكذا. فاذا اطلق على الله عز وجل فيقال الصانع ماذا؟ خبر. صنع الله الذي اتقى. الصانع الذي اتقن كل شيء. وهكذا هل
تقول الفعال لما لما يريد وما اشبه ذلك. هنا مسألة يا اخوان ايضاً - [01:04:55](#)

وهي ان الله عز وجل يحب ان يرى ما هو من مقتضى اسمائه وموجبها في عبادة. يحب ان يرى شيئاً من معاني اسمائه. ومقتضياتها
وموجباتها في عبادة على ما يليق بهم. فهو كريم يحب وعليم يحب - [01:05:25](#)
العلم هو العلماء وتواب يحب التوابين ان الله يحب المتظاهرين ومحسن يحب ومحسن يحب الانسان والمحسنين ورحيم يحب من
عباده. نعم. الرحماء وحليم يحب الحلم ان فيك خصلتين يحبهما الله الحلم والادب. الحلم هو الاناة. وهكذا - [01:05:55](#)
فهو سبحانه وتعالى يحب ان يرى ما هو من مقتضى اسمائه سبحانه وتعالى في خلقه ويبغض ما هو ها ضد ذلك نعم ما هو ضد ذلك؟

هو سبحانه وتعالى يبغضه على شك - 01:06:35

والمقصود ان معرفة الله تعالى باسمائه وصفاته اخواني علم جليل عظيم. لهذا قال ربنا عز وجل وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون. وفي مسلم لما جاء خبر من احباب اليهود -

01:06:55

وقال يا محمد انا نجد ان الله يضع السماوات على اصبع. والاراضين على اصبع. والماء والثرى على اصبع والجبال والشجرة على اصبع

وسائر الخلق على اصبع. ثم يهذهن فيكون انا الملك - 01:07:25

فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تصديقا لقول الحق لقول الحبر وقرأ قول الله عز وجل وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة. فمن يعتقد ان الارض قبضة ربي والسماوات مطويات بيمينه يطويها كطي السجل للكتب للكتب - 01:07:45
يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب يعني كما تطرو الورقة على المكتوب فيها. يطويها ربنا عز وجل. يعرف عظمة الله عز وجل.

وهذا لا شك يقوي ايمانه ويقينه. وثقته بربه سبحانه وبحمده. ولهذا - 01:08:15

اذا كان توحيد الاسماء والصفات عظيمة في عمارة القلوب يا اخوان. وفي زيادة زيادة الايمان وهو من اجل واعظم اسباب زيادة

ايماني العبد. وقد ذكر الله جملة من الاسماء الحسنى في كتابه. فمثلا في اخر - 01:08:35

صوت الحشر ذكر كم اسم؟ اربعة عشر سنة. والله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم. كم هذه؟ الله. اربعة. الرحمن الرحيم هو الله

الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر. الخادم - 01:08:55

يصور الى اخره. وفي سورة الحج ذكر عز وجل ايضا اربعة عشر اسما في نظام ونسق جميل بديع يا اخوان. سبع آيات لم يفصل بينها

فاصل كل آية تختتم باسمين من اسمائه عز وجل - 01:09:25

لا يدخلنه مطلقا يرضونه وان الله لعليم حليم. حليم. ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغى عليه لينصر معه الله ان الله لعفو

غفور. ذلك بان الله يلج الليل في النهار. ويلج النهار - 01:09:55

الليل وان الله سميع بصير. ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل. وان الله هو العلي الكبير. الم ترى ان الله انزل من

السماء ماء فتصبح الارض مخضرة. ان الله لطيف خبير - 01:10:15

له ما في السماوات وما في الارض وان الله لهو الغني الحميد. الم تروا ان الله سخر لكم ما في الارض وجوهك تجري في البحر بامر

السماء ان تقع على الارض باذنه. هم؟ ان الله بالناس الا باذنه. ان الله بالناس. لرؤوف رحيم - 01:10:35

يا احمد سلامات اه راح نعم كم ساعة اربعة عشرة اسمان وفي التفسير يا اخواني للاسماء يا اخواني مقام ومكانة ومنزلة في فهم

كتاب الله عز وجل فعندما تقرأ الآية وتختتم باسم من اسمائه تعالى قف. وتأمل العلاقة بين الاسم وبين الآية. وتعني - 01:10:55

تأمل العلاقة بين الاسمين. يعني خذوا مثلا ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغى عليه لينصرنه الله ان الله لعفو. كيف عفو غفور

طيب؟ المقام مقام نصر وتأييده. قد يقول قائل قوي عزيز. اعفو يعني. اعفو - 01:11:25

ان الله عفو غفور فانتهم لكم ان تعاقبوا مثل ما عبقتم به وهذا مقام عدل. لكن الاكمل منه انكم يتعفون وهذا مقام الفضل ولهذا ختمت

بهذه الخاتمة اللطيفة ان اعرابيا كان نائما في المسجد. وكان الاصمعي يقرأ قول الله عز وجل والسارقون والسارقة. فاقطعوا ايديهما

جزاء - 01:11:45

بما كسب نكالا من الله والله غفور رحيم. فرفع رأسه ليست الآية هكذا. قال تقرأ القرآن قال قال فنظر واذا الآية عزيز والله عزيز حكيم

حكيم قال عزة فحكم. ما يناسب القطع ذكر المغفرة والرحمة. بل ذكر العزة والحكمة - 01:12:15

وتأملوها يا اخواني كثيرا عندما تمر بكم في التفسير فهي غذاء. التأمل في القرآن كله غذاء والله غذاء القلوب يا رب. لان في كتابه

ربنا الحياة. الحياة حقيقية في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله السير على نهج الكتاب والسنة هذه الحياة. ولهذا - 01:12:45

او وصف ربه القرآن بان الروح قال وكذلك اوحينا اليك. روحا من امرنا. وفي الدعاء المذكور ان تجعل القرآن ربيع قلبي. ربيع قلبي.

فقرأوا قرآن وتدبروه. ولا سيما في اسماء الله وصفاته ايضا. ويتدبر في كل شيء - 01:13:15

على كل حال ليجد فيه الانسان يا اخواني غنيته وبغيته وراحة لذته وفقكم الله. بارك فيكم السلام عليكم. المراجعة نخلي بعد ما جاء في الدرس الجاي يا اخوان. ابشر. والمسائل يا شيخ؟ ايه. نعم يا شيخ عبدالرحمن - [01:13:35](#)

لا شك في تأويل كما ذكر العلماء ذكروا انواع اشير اليها منذ قليل. الحاجة المعطلة والحاد الممثلة والى الفلاسفة والحاد المشركين. المعطلة عطلوا. ولهذا قال العلماء المعطل يعبد عدما والممثل يعبد يعبد وان كان تمثيل - [01:13:55](#)

في اول الامر وقد يكون ما في شيء ينقطع لكن وجد في روافض في بعض الطوائف تعود الجوارب والشام الحكم الرافضي كان من رؤوس اهل التمثيل المتقدمين. اه وتعطيل الفلاسفة - [01:14:35](#)

ايون وتعطيل عفوا الحادث الفلاسفة والحاد المشركين كما مر بنا يا اخوان في كلام في الاثار الاثر الاول اثر مجاهد ابن المسلمين ابن العاث قال يشركون فيها فالمشرك ملحد بلا شك وملحد باسماء الله ملحد باسماء الله عز وجل. حتى ولو كان حتى ولو كان الملحد يعترف - [01:14:55](#)

المشركون يعترفون باسماء الله في الجملة ببعضها يعترف باسم الله يعترف باسم العزيز ولهذا اخذوا العزة من اسم المنان الى اخره لكنهم اشركوا فيها. اشركوا باسماء الله عز وجل. وسموا الهتهم بها - [01:15:25](#)

فعبدوا مع الله غيره فالحدوا في اسماء الله عز وجل. نعم الحاد يكون حتى في الصغائر. الالحاد يكون كفر ويكون في المعاصي. ربنا عز وجل قال اذا كفروا عن سبيل الله - [01:15:45](#)

ومن يرد فيه بالحاد. بالحاد بظلم الحاد. حتى في الصغائر. يقال عنها نوع الحاد. لان الحل الحاد معنى اماه الميل. الميل عن الحق. ولهذا سمي اللحد والاحداث لانه مائل عن سمت القبر. فالالحاد ميل - [01:16:15](#)

فكل معصية تعتبر نوع من لكن ما يطلق على صاحبها هذا الوصف يكون هذا الحدث في اسماء الله عز هذا الحد في كذا وكذا هذا في كذا وكذا لكن الوصف مطلق هذا ملحد لا يكون الا على الزنادقة والكفرة - [01:16:35](#)

وفقكم الله. احسن الله اليكم. قال رحمه الله في مسائل. نعم. الاولى اثبات الاسماء الثانية كونها حسن الثالثة الامر بدعائه بها. الرابعة ترك من عارض من الجاهلين الملحددين. الخامسة تفسير الالحاد فيها - [01:16:55](#)

السادسة وعيد من الحد. نعم. احسنت. جزاكم الله عنا. بارك الله فيكم يا اخوان. وفقكم الله قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من المشركين - [01:17:15](#)